جمهورية السودان
مجلس الوزراء
وزارة الموارد البشرية والرعاية الاجتماعية
المجلس القومي لرعاية الطفولة
الأمانة العامة
The National Council for Child Welfare - Secretary General

التاريخ: 6 / 2 / 2026م

البيان الصحفي للمجلس القومي لرعاية الطفولة/الأمانة العامة لليوم العالمي لعدم التسامح مطلقاً مع العادات الإجتماعية السالبة/بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى فبراير ٢٠٢٦م

* البيان الصحفي حول الاحتفال باليوم العالمي لعدم التسامح مطلقاً مع بتر/ تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى فبراير ٢٠٢٦م

إن السادس من فبراير يوماً عالمياً اعتمدته الأمم المتحدة بالقرار رقم ١٤٥/٦٧ وذلك في ديسمبر من العام ٢٠٠٢م وخصصته لعدم التسامح مطلقاً إزاء بتر/ تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى التي تُنتهك حقوقها وهي عادة إجتماعية سالبة قاهرة وضد حقوق الإنسان ، حيث تتعرض ملايين الفتيات لخطر البتر والتشويه على مستوى العالم في إطار التخلف الإجتماعي والجهل والثقافات البالية والبائدة.

يأتي الاحتفال بهذا اليوم مناسبة مهمة نتوقف عندها للمراجعة والتقييم لهذا العام ثم الوقوف على التقدم المحرز في التشريعات وقوانين الحماية في بلادنا، إلى جانب مراجعة مجهودات الشركاء الدوليين – اليونيسف واليونفبا ومنظمة الصحة العالمية ومنظمات المجتمع المدني الوطنية – في مجال التوعية الإجتماعية ونشر ثقافة إيقاف العنف وإفرازاته ضد الفتيات حيث تعتبر من مؤشرات التخلف والقهر الإجتماعي المخل بصحة الفتاه وهي أم المستقبل.

نحتفل في هذا العام– ٦ فبراير ٢٠٢٦م – تحت **شعار عالمي – نحو عام ٢٠٣٠م الإلتزام والإستثمار المستدامان شرط لإنهاء تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى " ختان الإناث " – و شعار وطني – ولتكن أهداف التنمية المستدامة وقيمنا مرجعية لحماية أطفالنا** –. إن العالم يشهد الكثير من التحديات الاقتصادية والاجتماعية والمناخية والإشكاليات الأصطراعية التي تؤثر سلباً على التقدم في قطاع الطفولة بإعتبارها هي رأس المال البشري الذي يستثمر من خلال رفع مستويات التعليم و الصحة أى تفعيل ميكانيزمات الحماية الشاملة في هذا الوضع الإستثنائي الخانق في بلادنا.

ففي ظل الحوار المفتوح والمجتمع المفتوح وتحدياته ونحن نجابه واقعاً سياسياً واجتماعياً معقداً لابد من الاستفادة من كل الخيارات المطروحة مع الشركاء الوطنيين والدوليين لكسب الوقت من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وغاياتها لخلق واقع أفضل لأطفالنا لتحقيق التقدم الإجتماعي المتكامل فتضافر كافة الجهود المحلية على المستويات الرسمية والشعبية الوطنية و الدولية للنهوض بالطفولة في بلادنا الى مصاف الأمن والأمان والأستقرار ، ووضع الحلول لقضايا التعليم والصحة وهي من أولوياتنا القصوى عبر آليات الحماية الرسمية ومنظمات المجتمع المدني الوطنية للحماية ثم سن التشريعات

التاريخ: / / 2026م

والقوانين الوطنية الرادعة لمنتهكي حقوق الأطفال من خلال تحديث القوانين الحامية لأطفالنا عبر الولاية القانونية الرسمية لضمان حقوقهم في التشريع الوطني والإلتزام الدولي – المعاهدات والمواثيق الدولية –.

فالجهود المبذولة للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث تحتاج لمزيد من الجهود المنظمة في كافة ولايات بلادنا ، فهنالك حاجة لإحكام التنسيق للجهود المبذولة والاستفادة من التجارب الإقليمية من الدول الصديقة للقضاء على هذه الممارسة الإجتماعية الضارة بصحة فتياتنا ومستقبلهن . وذلك بتفعيل دور اللجان الفنية الخاصة بالأعراف الاجتماعية ومنحها الكثير من الصلاحيات وإستدامة الموارد والإمكانات اللوجستية حتى تقوم بدورها كاملاً تجاه المجتمعات المحلية في إطار تفعيل اللجان المجتمعية للإنزار المبكر مع وحدات الضبط القانوني لتعزيز الوقاية الشاملة.

نحتفل هذا العام بانطلاق الحملة الإعلامية للتعريف والترويج للمادة (١٤١) من القانون الجنائي ١٩٩١م تعديل ٢٠٢٠م المتزامن مع إنهاء وتجريم ظاهرة البتر الا إنسانية ورفع مواد العقوبة الجنائية لأقصى درجة بإتفاق الخبراء الإجتماعيين والقانونيين. علماً ان المادة المذكورة تجرم بتر/ تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى. كما ان الحملة تتضمن عدداً من المواد الإعلامية تمثلت في الدراما وإعمال مؤشرات الضبط الإجتماعي غير الرسمي عبر الإعلام التنموي – و لوحات فنية تشكيلية ومشعل غنائي – دراما إذاعية – تلفزيونية للمادة (١٤١) وبنودها.

علماً بأن الانتهاكات الجسيمة والبشعة التي مارستها مليشيا الدعم السريع المتمردة وأعوانها منذ ١٥ أبريل ٢٠٢٣م حتى تاريخه ضد أطفالنا حيث هتكت حقوقهم وكسرت إنسانيتهم ووجدانهم فأثرت على حياة مجتمع الأطفال في بلادنا. فالتزام بلادنا بحقوق ورفاه الأطفال على المستوى الوطني والإقليمي والدولي يتصاعد ويرتقي يوماً بعد يوم إلى أن يبلغ الهدف الذي وضعناه نحو مجتمع آمن ومستقر يعزز حماية أطفاله. فتهيب الأمانة العامة للمجلس بالمجتمع المحلي السوداني لإستمرار حملة إنهاء وتجريم ممارسة بتر/تشويه الأعضاء التناسلية للفتيات في بلادنا العزيزة ، فضلاً عن إنهاء كافة الإنتهاكات الجسيمة التي أصابتهم في الظروف الإستثنائية الراهنة ، فمعاً لحماية أطفالنا عامة و فتياتنا خاصة حيث إنهن أمهات المستقبل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ.د/ عبد القادر عبدالله أبوه على
الأمين العام/ مقرر المجلس
٦ فبراير ٢٠٢٦م

أمانة الإعلام والمناصرة / الحماية